

الذي زرته مع أخي شخبوط ولا البرسبيريان في نيويورك لكن الأمور في تطور مستمر فيما بعد أصبح مستشفى الكورنيش من أحدث دور التوليد في المنطقة يعمل في أكثر من 1000 موظف ما بين الممرضات و الأطباء وقابلات واختصاصيي التصوير الشعاعي. زارات الملكة قصر المشرف حيث كانت تنتظرها بفارغ الصبر سيدة شابة هي فاطمة لطالما حلمت زوجتي بهذا اللقاء أتخيل جيداً ما دار بينهما من حديث قبل سنة كانت فاطمة قد انشأت الاتحاد النسائي وأماكن للملكة بخلاف العديد من الأماكن في العالم حيث لا تزال المرأة غير مقدرة حق قدرها ان تلاحظ ان المرأة عندنا تحتل المكان الذي تستحقه. اعتقدت ان هذا النوع من العروض البعيد جداً عن الاسكوت الملكي وعن قبعة التشريفات والراء المذيل لا يمكن ان يترك الضيوف غير مباليين كنت بين الفينة والفينة استرق النظر الي الملكة كانت عيناها تلمعان ويشعر الناظر اليها أنها منبهرة بسرعة هذه الحيوانات. تحت خيم كبيرة لا شرائح سلمون ولا تفاح بري بل حمل مشوي شهوي لا مزمار قرينة بل موسيقى وفنون تقليدية اليوم كان يوم احد سلكنا طريق دبي للقاء الشيخ راشد . اغتنم الزوجان المكليان وجودهما في المدينة لحضور قداس خاص في كنسية الثالوث المقدس ثم كان الاحتفال بوضع حجر الأساس لأول ناطحة سحاب في المدنية مركز دبي التجاري العالمي الذي يبلغ ارتفاعه حوالي 150 متراً. فجأة تنحرف شاحنة ثم تتوقف على بعد أمتار من المنصة الرئاسية من دون ان ارفع نظري عن التلفاز قلت لفاطمة: يحدث شيء غريب ماكدت انهي جملي حتى رأيت رجلاً بلباس الميدان يقفز من الشاحنة. رد الحرس الرئاسي على المهاجمين وأردوا اثنين منهم لكنهم لم يتمكنوا من إيقاع ثالث لم يصب بأذى وكان امامه متسع من الوقت لكي يفرغ مخزن رشاشه على جثة الرئيس المصري.